



الجمعية العمومية – الدورة السادسة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند ٢٥ من جدول الأعمال: أعمال متابعة مؤتمر رؤساء الطيران المدني الخاص بالإستراتيجية العالمية للسلامة الجوية لسنة ٢٠٠٦

تعزيز دور الايكاو في مجال السلامة الجوية

(ورقة مقدمة من باكستان)

الملخص التنفيذي

الهدف الرئيسي من هذه الورقة هو التأكيد على التزامنا بتحقيق السلامة والأمن في مجال الطيران وضمان راحة الركاب تحت مظلة الايكاو واستكشاف الأساليب المبتكرة التي تسمح بمراقبة سلامة الطيران المدني في القرن الحادي والعشرين. وفي ضوء اتجاهات العولمة والمشاكل السياسية واستقطاب الطيران التجاري وتشكيل المجموعات الإقليمية وهيئات التدقيق العديدة، يعتبر من الضروري أن تعتمد الايكاو إستراتيجية موحدة لمراقبة الطائرات. ويقترح بناء على موافقة الدول المتعاقدة أن تتم صياغة مثل هذه اللوائح التي من شأنها تعزيز دور الايكاو ووضع نظام موحد للمراقبة بحيث يكون أفضل من القواعد الحالية الموجودة في الأقاليم والدول الفردية. ويمكن لهذا الأسلوب أن يعطي للمجتمع الدولي ضمانات مرضية للحفاظ على مستويات السلامة المطلوبة من جانب جميع الدول المتعاقدة.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- (أ) الإحاطة علما بمحتويات هذه الورقة؛
(ب) الطلب إلى جميع الدول المتعاقدة أن تنظر في الاقتراح المؤدي إلى تعزيز دور الايكاو في مساعدة الدول المتعاقدة التي تلتزم بالقواعد القياسية الصادرة عن الايكاو ولكنها مختلفة بالنسبة للقواعد القياسية مع بعض السلطات الإقليمية الأخرى.

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي A.
الآثار المالية:	
المراجع:	

١- المقدمة

١-١ صدقت الايكاو في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية على إستراتيجية موحدة جديدة لتصحيح أوجه القصور التي يتم تحديدها في مجال السلامة. وتعد مسألة الشفافية وزيادة الإفصاح عن المعلومات الهامة المتعلقة بالسلامة من السمات الرئيسية في هذا المفهوم. وبالرغم من هذه الإستراتيجية الجديدة وفي ظل وجود برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة تقوم المجموعات الإقليمية والدول الفردية بوضع إجراءاتها وقواعدها لمراقبة الطائرات. ويكمن تخوفنا في أنه في حالة عدم اتخاذ الخطوات المناسبة من جانب الايكاو في هذه المرحلة، سيؤدي ذلك إلى تفويض دورها في المستقبل. وبالنظر إلى وجود اختلاف بين القواعد الخاصة بالسلامة الجوية والتغيرات السريعة في السياسة العالمية، تواجه البلدان النامية الآن صعوبات في الوفاء بالتزاماتها الدولية.

٢-١ وفي ظل غياب الحلول المبتكرة يرجح إلى حد كبير أن يتدهور هذا الوضع في القرن الحادي والعشرين عما هو عليه حالياً وستظهر اختلافات كبيرة بل ومتزايدة بين مختلف الدول، ولا سيما مع إضفاء الطابع العالمي على صناعة النقل الجوي، مما يجعل مهام مراقبة السلامة الوطنية أكثر تعقيداً. ومن أجل تحسين الوضع الحالي وللتغلب على الصعوبات القائمة، ينبغي لجميع الدول أن تعتمد إستراتيجية مشتركة من أجل تعزيز دور الايكاو في مجال السلامة الجوية وسيؤدي ذلك إلى رفع مستوى السلامة الجوية خاصة في البلدان النامية.

٢- الأسباب التي تدعو إلى تعزيز دور الايكاو

١-٢ السبب الرئيسي لتعزيز دور الايكاو في مجال السلامة الجوية هو التطور السريع للمجموعات الإقليمية وإنشاء هيئات تنظيمية عديدة في مختلف القارات. وتم تشكيل العديد من هيئات التدقيق وتضع هذه الهيئات الآن القواعد الخاصة بها في مجال السلامة الجوية. وتواجه البلدان منخفضة النمو والبلدان النامية الآن تحديات ضخمة للوفاء بالقواعد المطلوبة التي وضعتها مختلف السلطات التنظيمية الموجودة اليوم والتي قد تظهر في المستقبل.

٣- تعزيز الدور الذي يقترح أن تقوم به الايكاو

١-٣ في ضوء الوضع السائد في مختلف أنحاء العالم الآن ومع مراعاة الصعوبات التي تواجهها الدول المتعاقدة من البلدان النامية، يقترح اتخاذ التدابير التالية لتعزيز دور الايكاو في مجال السلامة الجوية:

(أ) وضع قواعد وإجراءات موحدة للقيام بعمليات مراقبة الطائرات، وذلك بالنيابة عن جميع الدول المتعاقدة ومن أجل مساعدة السلطات التنظيمية الوطنية. وإذا كان لدى أي جهة تنظيمية أو مجموعة إقليمية اقتراحات أفضل، ينبغي عرضها على الايكاو بوصفها المكان المناسب لذلك. وبعد إجراء المناقشات وتقديم الاقتراحات اللازمة، يمكن تطبيق اللوائح التنظيمية المحسنة على جميع الدول المتعاقدة.

(ب) إذا كانت أي دولة متعاقدة لديها شكوى بسبب الاختلاف في تفسير لوائح الايكاو أو إذا أعطيت درجة منخفضة لأي سبب من الأسباب من جانب دولة أو مجموعة إقليمية أخرى، يكون للايكاو الكلمة النهائية في الموضوع.

(ج) وضع نظام موحد للتدريب وضمان المساواة في الفرص بين جميع الدول المتعاقدة.

٤- مزايا التوحيد

- (أ) تستطيع منظمة مستقلة مثل الايكاو أن تعد الإجراءات الموحدة لمراقبة الطائرات وأن تطبقها بدون أي تأثير أو أي اختلافات سياسية فيما بين الدول.
- (ب) يمثل توحيد نظام تدريب المفتشين ضمانا ايجابيا فيما يخص قواعد السلامة على المستويين الوطني والدولي على حد سواء.
- (ج) يمكن أن يعطي ذلك الحافز اللازم للدول غير القادرة على تصحيح اختلافاتها نتيجة لقلّة الموارد. ويمكن تقديم بعض التوصيات للتسهيل المالي الدولي للسلامة الجوية (ايفاس) لتخصيص بعض الأموال.
- (د) توفير المحفل المناسب لفض النزاعات مما يقلل من الاختلافات فيما بين الدول المتعاقدة.

٥- الخلاصة

- ٥-١ ينبغي أن تكون القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الايكاو هي المقياس العالمي. وينبغي إعطاء الدول التي تلتزم بمختلف عمليات التدقيق وتستجيب لبرامج الايكاو الخاصة بالمراقبة والمتابعة وزنها الملائم في أي خلافات مع السلطات أو الوكالات الإقليمية الأخرى، وينبغي للايكاو بالتالي أن تلعب دورا أكثر نشاطا ومؤيدا للدول.

- انتهى -